الأحاديث القدسية) فضل الصلاة على النبي (ح) 331-431 (للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 11 21 8102

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فمع في الصحيح المسند من الاحاديث القدسية وكما تقدم بيانه فان الاحاديس القدسية لا تعلق لها بالاحكام الفقهية في غالب الاحوال - 00:00:00

انما تعلقها في غالب الاحوال بابواب الرقاق باب احب البقاع الى الله وابغضها احب البقاع الى الله وابغضها اقول وبالله تعالى التوفيق ان الله سبحانه وتعالى اصطفى واختار وفضل وقدر سبحانه وتعالى - 00:00:24

فمن البلاد التي اختارها الله مكة وايضا المسجد الاقصى بورك حوله وطول سيناء واد مبارك كما قال ربنا في كتابه اخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى ووادي العقيق وادي المبارك كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:53

اتاني ات من ربي فقال يا محمد صل في هذا الوادي المبارك وقل لبيك حجة في عمرة الحديث فمن البلاد بلاد مباركة كمدينة رسول الله ايضا مكة البلد الحرام الى غير ذلك - 00:01:24

وكذلك من الاشخاص اشخاص اصطفاهم الله واجتباهم كرسل الله الكرام واصطفى من الرسل اولي العزم من الرسل والملائكة كذلك كما قال تعالى الله يصطفي من الملائكة رسلا فجبريل حملة العرش - 00:01:48

وميكائيل واسرافيل من افضل الملائكة بل افضلهم وهكذا في كل شيء من الشجر شجرة مثلها مثل المؤمن وهي النخلة وثم شجر من شجر اليهود وهو الغرقد ودواب امرنا بقتلها في الحل والحرم - 00:02:11

كالعقرب والفأر والكلب العقور العدية والحية واوامر نهينا عن قتلها كالنمل والنحل والهدهد والسرد وهكذا في كل الابواب تجد تفاضلات النساء اصطفى الله منهن مريم واسيا ثم بعد خديجة وفاطمة عليهم جميعا السلام - 00:02:35

وهكذا في البلاد وفي العباد وفي الفواكه قال الله تعالى ونفضل بعضها على بعض في الاكل والكلام هناك كلام احب الكلام الى الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سبحان الله وبحمده - 00:03:06

هناك صور هي افضل السور ففاتحة الكتاب افضل سورة في كتاب الله واية الكرسي افضل اية في كتاب الله وهكذا في كل شيء في تفاضل والله سبحانه لا يسأل عما يفعل - 00:03:29

وهم يسألون كما قال الله سبحانه عن نفسه وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة وقال الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ولله الامر من قبل ومن بعد - 00:03:54

اورد الامام احمد بسنده الى جبير بن مطعم رضي الله عنه ففي السند عبدالله بن محمد بن عقيل وهذا السند هذا السند ضعيف عبدالله بن محمد بن عقيل الراجح ضعفه - 00:04:18

ولكن للاصل شواهد ولكن الشواهد في الحقيقة شاهدة لمعنى الحديث لكن ليست شاهدة لكون الحديث قدسي الشواهد شاهدة للمتن ولكن ليست بشاهدة لكون الحديث قدسي عن جبير ابن مطعم ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي البلدان شر - 00:04:43

فقال لا ادري فلما اتاه جبريل عليه السلام قال يا جبريل اي البلدان شر قال لا ادري حتى اسأل ربي عز وجل فانطلق جبريل عليه السلام ثم مكث ما شاء الله ان يمكث - 00:05:16

ثم جاء فقال يا محمد انك سألتني اي البلدان شر؟ فقلت لا ادري واني سألت ربي عز وجل اي البلدان شر؟ فقال اسواقها فقال اسواقها وورد عند مسلم من حديث ابي هريرة لكن ليس بذاك القدسي. انما هو نبوي - 00:05:31

ابو هريرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها - 00:05:56

ولماذا الاسواق ابغض البلاد قال بعض العلماء لما فيها من غش احيانا وايمان كاذبة احيانا واختلاط احيانا وهيشات الاسواق وغفلة عن ذكر الله احيانا وانشغال بها عن الصلوات وعن بيوت الله احيانا - 00:06:16

فهذا من وجوه الشر قد يقول قائل ان هناك اماكن شر من الاسواق في زمننا اماكن شر من الاسواق كالخمارات والبارات ونحو ذلك فلقينا ان يجيب ان هذه ليست عامة في الارض. لكن العامة في الارض الذي يشهده جميع الناس - 00:06:41

او كل الناس الاسواق اما هذه فحالات خاصة والتشريعات او الاجابات تكون على التعميم او يقال ايضا ان هذه الاماكن تعد من الاسواق لما فيها ايضا من بيع وشراء فالسوق مجتمع الناس فيه يبيعون فيه يشترون فيه يتاجرون فيه يؤجرون - 00:07:09

والله اعلم قال فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اورد الامام احمد ايضا بسند فيه ضعف ولكن له شواهد ايضا وآآ الشواهد كما اسلفت تشهد لكون الحديث نبوي تشهد عفوا - 00:07:33

لتصحيح المعلومة يعني تشهد لصحة المعلومة لكن كونها تشهد لان الله هو الذي قال ذلك فلا ليس الامر كذلك كالذي سبق كالذي سبق اورد احمد بسند فيه ضعف الى جبال ابن الى عبدالرحمن ابن عوف قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:04

فاتبعته حتى دخل نخلا فسجد فاطال السجود حتى خفت او خشيت ان يكون الله قد توفاه او قبضه فجئت انظر فرفع رأسه فقال ما لك يا عبدالرحمن قال فذكرت ذلك له فقال ان جبريل عليه السلام قال لي - 00:08:32

الا ابشرك ان الله عز وجل يقول لك من صلى عليك صلاة صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه عليه الصلاة والسلام. كذا قال ولكن المتن شاهدوا افضل منه من ناحية الاجر - 00:08:52

السند الى هذا المتن ضعيف والثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله بها عليه عشرا وفي الباب حديث اخر ان كان يعتريه بعض النزاع ما من احد يسلم علي - 00:09:12

الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام ونريد من نشط لان ظاهره يحسن لكن نريد من نشط من اخ نشط ان يراجعه لعدة اعتبارات الا وهو حديث ما من احد يسلم علي - 00:09:34

الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام هذا وبالله التوفيق وللصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فضائل اخر في غير هذا الخبر باب الحث على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:09:54

او اعاود الكلام شيئا ما عن كلام عن متن الحديث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ذكر في الصلاة عليه حتى تتم الفائدة من الباب فليس القصد فقط - 00:10:16

النظر الى متن الحديث القدسي قد ورد في هذا الباب من الاخبار ما يلي اولا وكما سبق قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله بها عليه عشرا - 00:10:36

ثانيا ما من مسلم يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام وهو محل البحث المطلوب ثالثا اكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة فان صلاتكم معروضة علي. قالوا كيف تعرض عليك او قد ارمت اصبحت رميما - 00:10:56

قال ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء وهذا الحديث فيه اختلاف لان السند فيه رجل يقال له عبدالرحمن بن يزيد هل هو ابن جابر الثقة كما هو منصوص - 00:11:16

عليه في بعض من كتب من اخرجوه او هو عبدالرحمن بن يزيد بن تميم المجهول كما جنح اليه ابو حاتم الرازي والبخاري وغيرهما وغيرهما فهل هو المجهول فيكون ضعيفا او الثقة فيكون - 00:11:36

صحيحا والذي تقتضيه القواعد انه المجهول انه المجهول لرواية بعض المشايخ عن هذا المجهول. والله تعالى اعلى واعلم ثم

معارضته لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم يبلى الا عجب الذنب - 00:11:58
وايضا قول ربنا لرسولنا قل انما انا بشر مثلكم وانما انا بشر مثلكم هكذا والله اعلم قال ايضا في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم يذكرون الله آآ لم يذكروا الله - 00:12:22
في مجلسهم ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا لم يذكروا الله ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم من الله ترا - 00:12:55
اي حسرة وندامة يوم القيامة ان شاء عذبهم وان شاء عفا عنهم وهذا الحديث ايضا فيه علة لا يسبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وان حسن قدر منه فالقدر المحسن - 00:13:11
الى قوله كان عليه من الله ترا اي حسرة او كانت عليهم يوم القيامة ترا اي حسرة وندامة اما ان شاء عذبهم وان شاء عفا عنهم فلا يثبت في الباب - 00:13:33
خبر وكذلك في هذا الصدد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي فقد استثنى العلماء بالصلاة على النبي صلى الله استثنى العلماء الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:46
من الصمت الذي يجب على خطبة الجمعة قالوا ان حديس رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صاد الامام فاستمع وانصت الى المصلي غفر له ما بينه وبين الجمعة التي تليها استثنوا من الانصات - 00:14:10
امورا ثلاثة وهي رد السلام وتشميت العاطس والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام وكل ذلك بادلة اما تشميت العاطس فلقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس احدكم فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته - 00:14:31
والاخر حق المسلم على المسلم ست رد السلام والثالث البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي فهذه تحملنا على استثناءات باستسناء الامور الثلاثة والله تعالى اعلى واعلم هذا وهل الاولى اذا ذكر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:51
ان نقول صلى الله عليه وسلم او نقول صلى الله عليه وعلى اله وسلم ايهما اولى استظهر الصنعاني رحمه الله تعالى صاحب كتاب سبل السلام اننا نقول صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:15:16
ولماذا هذا الاستظهار قال لاننا نصلي على الالي في كل صلاة نصليها كل صلاة نصليها قل اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وكاضافة هل وردت لفظة فيها صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:15:39
فبعد بحث جهيد عن لفظة الصلاة على الصحب مع الصلاة على النبي والاهل والازواج لم اقف على اية لفظة فيها ذكر الصحب الكرام رضي الله عنهم وان كانت اللغة قد تقتضي ذلك والشرع احيانا خذ من اموالهم صدقة - 00:16:06
تطهره وتصليه وتزكيهم بها وصلي عليهم فقال عبدالله بن ابي اوفى بات النبي فاتى ابي النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة قومه قال اللهم صل على ال ابي اوفى والله اعلم - 00:16:28
هكذا في باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ازا كان لاحد سؤال في هذا الباب باب الصلاة على النبي فليتفضل بطرحه قبل الانتقال اه النبي صلى الله عليه وسلم رغم انف امرئ ذكرت عنده فلم يصلي عليه يقول امين ثبت. نعم احسنت - 00:16:50
نعم. اخلع نعليك انك بالارض المقدس طه قال تقديس المكان بخلع النعل المنسوف فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى هل خلع النعلين في الوادي المقدس منسوخ اذا قلت منسوخ يلزمك امور - 00:17:17
اولها ان تأتي بالناسخ ثانيها ان يتعذر عليك الجمع ثالثها ان تعرف المتقدم من المتأخر رابعها ان تكون قوة سند ناسخ على الاقل كقوة سند المنسوخ واين الناسخ اقصد كتقديس للمكانة - 00:17:39
التكريم ما زال ثابتا. تقول المنسوخ ما الناسخ انا اقول المسجد مسلا المسجد ليس كالوادي المقدس الارض كلها مسجد الارض كلها مسجد لا يشهد له قول سليمان لما مات او جلس فترة - 00:18:01
لأ مش شايف قال الحث على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اورد ابن ماجة بسنده الى ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:26

يقول ان الله لا يسأل العبد يوم القيامة حتى يقول ما منعك اذ رأيت المنكر ان تنكره فاذا لقن الله عبدا حجته قال يا رب رجوتك وفرقت من الناس اي وخفت من الناس - 00:18:49

هكذا ولكن في الباب نصوص كثيرة جدا غير هذا النص الذي قد يعتليه ايضا بعض الكلام في رواية شاهدة لهذا الطريق لا يحقر او لا يحقر احدكم نفسه. قالوا يا رسول الله كيف يحقر احدنا نفسه - 00:19:08

قال يرى امرا لله عليه فيه مقال ثم لا يقول فيه فيقول الله عز وجل له يوم القيامة ما معناك ان تقول في كذا وكذا؟ فيقول خشية الناس فيقول فاياي كنت حق ان تخشى - 00:19:35

الباب بلا ريب فيه ادلة كثيرة جدا باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر منها قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله في الخيرية نيطت بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:19:51

قال تعالى ايضا ولتقم منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون في الباب كذلك يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهي عن المنكر اصبر على ما اصابك - 00:20:15

وجاءت النصوص رادعة في شأن التخلف عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عاصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه - 00:20:35

لبئس ما كانوا يفعلون لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان نبيين كريمين على لسان داوود وعيسى ابن مريم قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:20:57

فتتوالى النصوص في هذا الصدد نصا ولفظا ومعنى من الكتاب العزيز ومن صحيح السنة المباركة ولا يخفى عليكم حديث مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استحوا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها - 00:21:19

واصاب بعضهم اسفلها الحديث معروف لديكم قال بعض العلماء وينقل هذا عن سفيان ابن عيينة انه قال اشد اية على اهل العلم هي قول الله تعالى لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون - 00:21:42

رآة شديدة على تارك الامر بالمعروف وتاركي النهي عن المنكر ولقد قال عليه السلام من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان - 00:22:11

وقال الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ولا تخفى عليكم قصة القرية التي كانت حاضرة البحر والتعليل الجميل الذي ذكره هنا المنكر بسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرها - 00:22:32

ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون واذ قالت طائفة واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا فانظر الى السؤال فئة اعتدت وتجاوزت حدود الله - 00:23:00

وفئة امرت ونهت وفئة سكتت لكن لكنها لم تسكت فقط قالت للاميرة بالمعروف والنهي عن المنكر لما تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. اتركوهم سيعذبوا فبما اجاب النهاة - 00:23:22

قالوا معزرة الى ربكم اي نعتزر الى ربنا سبحانه وتعالى. اذا سألنا كان لنا عذر نقول يا رب بلغناهم ورفضوا معزرة الى ربكم ونحن ايضا نرجو لهم النفع ولعلهم يتقون الحرام - 00:23:44

فكانت الوجهة محددة او الحامل لهم على الامر بالمعروف امران. الامر الاول نجاتهم هم بانفسهم امام الله نجاتهم اهم انفسهم امام الله قالوا معزرة الى ربكم نعتزر اليك يا ربنا - 00:24:04

نقول يا ربنا اننا دعوناهم وبلغنا لك هم رفضوا وايضا رجاء نفع الناس فهي دليل لامر هو البدء بالنفس قبل الاخرين في الخير البدء بالنفس معزرة الى ربكم وايضا ولعلهم - 00:24:26

يتقون ولعلهم يتقون فهذا يفيد ان من اسباب السلامة والنجاة نجاتنا نجاة ابنائنا نجاة اخواننا ان نتناهى عن المنكر حتى لا نعذب وحتى نخرج من الخسار والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:24:49

فلا تظن يا من اوتيت علما ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فضل تتفضل به ولكنه لازم لنجاتك ولازم لخروجك من الخسار ولازم لانقاذ السفينة من الغرق التي نحيا فيها - 00:25:18

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فكما سلف من فوائد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اولا سلامتنا ودفع العذاب عنا ودفع الخسار عنا معزرة الى ربكم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:25:40

وكذا رجاء اتقاء اللعنات فان بني اسرائيل لعنوا بسبب عدم التناهي لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون - 00:26:15

كذلك الرغبة في الفلاح ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واليك هم المفلحون والدخول في الاخيار كنتم خير امة حجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله - 00:26:37

وايضا نفع اممنا واهالينا وعشائرنا وبلادنا لحديس السفينة وايضا لقوله تعالى ولعلهم يتقون فكل هذه من ودفع الفتنة والعذاب عنا اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة فجدير بنا ان نقوم بما اوجبه الله علينا وكل - 00:26:57

على قدر جهده وكل على قدر استطاعته اما ان نترك الغارقين في الضلال يغرقون والذين يموتون يوميا وهم اوصاة لله ورسوله بل هم كفرة بالله ورسوله يموتون يموتون وهم كفرة بالله ورسوله - 00:27:27

ويموتون هم عصاة ويموتون وهم مرتكبون للكبائر فنخشى ان نتحمل شيئا من اثامهم نخشى ان نتحمل شيء من اثامهم واذم ترك الامر بالمعروف وترك النهي عن المنكر عياذا بالله من ذلك - 00:27:46

اه حديث النبي صلى الله عليه وسلم نعم الباب وانا اخذ بحجزكم ان تتساقطوا فيها ولكن هذا بلا ريب ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يكلل بالحكمة والموعظة الحسنة. لقوله تعالى ادعوا الى سبيل ربك - 00:28:07

بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن نعم احد له سؤال بارك الله فيكم وحفظكم الله اتفضلوا. الله اتفضلوا واياكم - 00:28:28